المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض

ملحق بمناسبة وضع حجر الأساس للمشروع

إعداد و إشراف / قسم الملاحق الصحفية بالتعاون مع شبكة الرسالة الإعلامية

تكلفة المشروع في مرحلتيه الأولى والثانية ٢٥٥ مليون ريال

سمو ولي العهد يرعى اليوم حفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض

د. المرشد: هذه الانجازات المشرفة تعكس الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا اليوم حفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض، والذي تبلغ تكاليف الجزء الأول من المرحلة الأولى منه حوالي 50 مليون ريال.

ويوفر المشروع المتطلبات الأساسية الهامة والتي لا غنى للتعليم الجامعي عنها من معامل مجهزة وقاعات محاضرات ومكتبات وفصول ذات سعة مناسبة وغيرها من الاحتياجات التي من شأنها أن تسهم بشكل مباشر في زيادة عدد الطالبات المقبولات والنهوض بالعملية التعليمية.

ويقع مشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض على الأرض المخصصة لكليات البنات والواقعة في شمال الرياض جنوب غرب تقاطع الطريق الدائري الشرقي مع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد حيث تبلغ مساحة الأرض المخصصة لها (1,000,000) م2 مليون متر مربع، تحيط بها الشوارع من الجهات الأربع منها شارعان رئيسيان هما الطريق الدائري الشرقي (طريق مطار الملك خالد) من الجهة الشرقية، وطريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد من الناحية الشمالية.

ويبعد موقع المدينة الأكاديمية حوالي 15 كيلاً عن وسط المدينة، كما تبعد جامعة الملك سعود جهة الغرب منه 15 كيلاً، كما تبعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حوالي 5 كيلاً إلى الشمال.

وقد صرح معالي الرئيس العام لتعليم البنات د. علي بن مرشد المرشد بأن هذه المناسبة العزيزة التي تتشرف فيها الرئاسة العامة لتعليم البنات بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض تدل على الرعاية الكريمة والدعم المستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين – أدام الله نصره – للتعليم بعامة وتعليم البنات بخاصة.

وأكد معاليه أن هذه الانجازات المشرفة مما تفخر به بلادنا العزيزة، لأنها وصلت إلى مستوى راقٍ، وحققت معدلات عالية في نمو المؤسسات التعليمية، وفي تطويرها وتنوعها، وهي تعكس النجاح الذي حققه الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رائد التعليم أدام الله نصره وتوفيقه وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني حفظهما الله للتعليم ولخططه وبرامجه، وتعهد مشروعاته الكثيرة، وتطوير برامجه ومنشآته، وهذا المشروع الذي يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفقه الله بوضع حجر الأساس له واحد من المشروعات التي ستنفذها الرئاسة بدعم ورعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين أدام الله نصره وتوفيقه لتطوير منشآت الكليات في عدد من مدن المملكة، ولا سيما في الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام وغيرها من المدن.

من جهة أخرى صرح سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله بن علي الحصين وكيل الرئيس العام لكليات البنات أن الفكرة التصميمية الأساسية للمشروع هي الأخذ في الاعتبار للعناصر والمباني والخدمات وتكييفها وتطويرها كي تعنى بمتطلبات الموقع من حيث البنية وبالطبوغرافيا وخصائص التربة والمرور وخلافه، والأخذ في الاعتبار على وجه الخصوص:

– فصل الحركة الرجالية عن الحركة النسائية تماماً وتحقيق الأمان والخصوصية.

– مراعاة الحركة المرورية من حافلات وسيارات خاصة سواء داخل الموقع أو خارجه على أن تؤخذ في الاعتبار الأنظمة والاشتراطات المرورية ووقت الذروة بالنسبة للحركة حول الموقع وعند دخول وانصراف الطالبات.

– مراعاة حركة سيارات الدفاع المدني والإسعاف داخل الموقع وإمكانية وصولها إلى جميع المباني بسهولة مع دراسة نظام الهروب من الحريق وإخلاء المباني والأنفاق.

– تحقيق طابع معماري خاص بقالب المشروع وأثر ذلك في تشكيل جمالي مميز للموقع العام.

– تصميم الفراغ الرئيسي المركزي بحيث يحتوي على العناصر الضرورية من مسجد كبير خاص بالطالبات، كافتريا، خدمات مركزية، مجمع الادارات النسائي، منطقة ترفيهية... إلخ.

– مراعاة العوامل الأخرى التي تؤثر على التصميم مثل أحوال الطقس وخلافه.

– إمكانية التوسع المستقبلي للمباني التعليمية وخدماتها المساندة.

وأضاف سعادته أنه قد تم تصميم هذا المشروع بواسطة مكتب استشاري عالمي بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة ووكالة الرئاسة لكليات البنات. وسوف تتسع مباني المدينة الأكاديمية لحوالي (15000) طالبة بعد الانتهاء من تنفيذ جميع مراحله، وسيسهم هذا المشروع بعد الانتهاء من تنفيذه – إن شاء الله – إسهاماً كبيراً في تلبية الاحتياجات التعليمية في مدينة الرياض والنهوض بمستوى التعليم الذي تشهده المملكة على جميع المستويات.

واختتم سعادته بأن هذا المشروع يعد مكرمة من خادم الحرمين الشريفين لبناته الطالبات فنبتهل إلى الله العلي القدير أن يجزيه عن العلم وأهله خير الجزاء وأن يجعل ذلك في موازين حسناته، كما وجه شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رعايته الحفل الذي يدل دلالة قاطعة على مباركته ومساندته حفظه الله لهذا القطاع، كما نوه سعادته بجهود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للتعليم بشكل عام وتعليم البنات بشكل خاص وسأل الله أن يحفظهم جميعاً وأن يجزل لهم الأجر والمثوبة.

من جهة أخرى أوضح المهندس موسى بن عبدالله الحربي مدير عام المشاريع بوكالة الرئاسة لكليات البنات أن تنفيذ المشروع سيتم على مراحل:

المرحلة الأولى: وتشمل المباني التعليمية والخدمات المساندة لها بمسطح اجمالي 110,000م2 وتشمل:

– المجمع المركزي
– مبنى الادارة النسائية
– مركز الحاسب الآلي
– المركز الصحي
– مباني الفصول الدراسية
– مركز البث السمعي والبصري
– المستودعات والورش
– المركز الاجتماعي
– المكتبة والمعامل
– مجمع الخدمات (محطة المبردات، المحولات، معالجة المياه، الخزانات ... إلخ)
– أعمال الموقع العام
– المسجد وسكن الإمام والمؤذن

وسيقتصر تنفيذ هذه المرحلة في الوقت الحاضر على انشاء جزء من المباني التعليمية (فصول دراسية، قاعات محاضرات، معامل لغات، مع الخدمات المساندة لها مثل أنفاق الخدمة لأغراض خدمات الصيانة اليومية وإدارة النظم الميكانيكية والكهربائية، ومبنى الشبكات التلفزيونية ومبنى الخدمات الكهربائية ومبنى خدمات التكييف ومواقف السيارات).

هذا وسوف تقتصر المرحلة الجاري تنفيذها من المشروع على جزء من المرحلة الاولى والتي تشتمل على تنفيذ مبنيين للفصول الدراسية ومبنى المعامل إضافة إلى أنفاق الخدمة ومبنى الشبكة التلفزيونية، وتتسع هذه المرحلة لحوالي (5500) طالبة وسوف تقام على مساحة (30,000م2) من الأرض، وقد تم ترسية هذه المرحلة من المشروع على إحدى شركات المقاولات الوطنية (شركة الأشغال العربية) بقيمة اجمالية قدرها (49,843,313) ريال، وتم تسليم الموقع للمقاول بتاريخ 1418/6/1هـ ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ كافة الأعمال الخاصة بهذه المرحلة خلال فترة ثلاثين شهراً إن شاء الله.

المرحلة الثانية: وتشمل هذه المرحلة باقي المباني التعليمية (قاعات المحاضرات العامة، مبنى الشبكة التلفزيونية، الادارة النسائية، الوحدة الصحية، المطعم ومركز المعلومات، مواقف الحافلات والسيارات الصغيرة، مباني الخدمات المساندة).

الجدير ذكره ان هذا المشروع يعكس النهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية والدعم المتواصل والاهتمام الكبير الذي يلقاه قطاع التعليم الجامعي وتعليم الفتاة السعودية بشكل خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – ومن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وينطلق من حرصهم – حفظهم الله – على تلبية الاحتياجات التعليمية للمنطقة وعلى تأصيل دور المرأة في المجتمع السعودي لتتبوأ مكانتها لخدمة مجتمعها في شتى المجالات.

○ د. المرشد ○

كلمة الملحق

تعليم البنات والتطور المشهود

المتتبع لمسيرة تعليم البنات بالمملكة يدرك أنه يسير بخطى واسعة كماً وكيفاً وذلك بفضل من الله ثم بفضل الدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين، ومنذ بدأت مسيرة تعليم البنات بصفة رسمية منذ عام 1380هـ كانت هناك ثمة انجازات ضخمة يصاحبها تقدم مطرد يتمثل في الزيادة الكبيرة في عدد المدارس والكليات والفصول والمعلمات والادارة والتجهيزات المختلفة مما نتج عنه زيادات كبيرة في عدد الطالبات في مختلف مراحل التعليم.

والرئاسة العامة لتعليم البنات ووفق التوجيهات الكريمة والمستمرة أخذت على عاتقها مسئولية النهوض بمستوى تعليم الفتاة والحرص على توفير الفرص التعليمية لها في جميع مناطق المملكة وفق وثيقة سياسة التعليم التي حددت مجموعة من الأسس والمبادىء المتضمنة الخطوط العامة التي يقوم عليها نظام التعليم في المملكة اداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه واقامة سلوكه على شرعه وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقا لأهداف الأمة.

ويأتي حرص الرئاسة على توفير التعليم الجامعي للفتاة السعودية بعد اجتيازها المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية هو أول اهتماماتها من حيث التوسع في عدد المقبولات وسعودة اعضاء هيئة التدريس من السعوديات وايجاد المدن الأكاديمية لكليات البنات في مختلف مناطق ومحافظات المملكة سعياً الى سد حاجات المجتمع في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المرغوب الذي يحقق الأهداف والغايات المطلوبة ورعاية لذوات الكفاية والنبوغ وتنمية مواهبهن واثراءً للمجتمع باعتبار العلم طريق اليوم والغد، واليوم السبت تحتفل الرئاسة العامة لتعليم البنات بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض الذي صمم ليستوعب المزيد من الطالبات نظرا لتزايد الطلب على التعليم الجامعي للبنات الذي يهدف الى تزويد الطالبة بالثقافة الاسلامية التي تشعرها بمسؤولياتها أمام الله بما يناط بها في مجتمعها الاسلامي لتكون لبنة صالحة في بناء نهضته.

وهذا الملحق الذي تصدره «الجزيرة» يعتبر اسهاماً متواضعاً في هذه المناسبة التاريخية في تعليم البنات.

محمد السنيد

بمناسبة وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الاكاديمية لكليات البنات بالرياض تتقدم

مؤسسة نجم الجنوب للمقاولات

لصاحبها / علي بن مهدي بن أحمد القحطاني

المقاول الرئيسي والمنفذ لمشاريع المدن الاكاديمية لكليات البنات في كل من جدة والدمام

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

راعي حفل المشروع

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

أمير منطقة الرياض

وإلى معالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور / علي بن مرشد المرشد

وإلى وكيل الرئيس العام لشئون الكليات أ.د / عبدالله بن علي الحصين

متمنين لبلادنا كل تقدم وازدهار في ظل قيادتنا الرشيدة والتي لم تأل جهداً في دعم مشاريع تعليم ونهضة المرأة السعودية

سائلين الله أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء

مؤسسة نجم الجنوب للمقاولات
SOUTH STAR EST. FOR CONTRACTING

رقم العضوية ٧٨٦٦
C. C. No. 7866
س. ت ١٠١٠٠١٩٥٠٢
C. R. 1010019502

المملكة العربية السعودية ص.ب ٤١٣٢٤ الرياض ١١٥٢١ تلفون ٤٧٨١٣٥٨/٤٧٩٠٤٤٦/٤٧٩٢٦٤٣ فاكس: ٤٧٨٦١٠٦

Saudi Arabia P.O.Box 41324 Riyadh 11521 Tel.: 4781358 - 4790446 - 4792643 Fax.: 4786106